

التعريف بالشاعر: يربط بف حسد^١ بف ربيعة بف كابية بف ى بك مال^٢ بف الريب بف حكت بف ق^٣ (حرقكص بف مازف بف عمرك بف تمي^٤ سرقة، فشفع فيو شماس بف عقبة المازني، فاستنقذه كيك الفائ^٥ في الحبس: أتمحق بالريب الرفاق ومالك بمكة في سجن يعنوب ارقبو فغزا معو خراساف، م^٦ات (تمث^٧ قصيدة مال^٨ الياثية الت^٩ رث^{١٠}ى بي^{١١}ا نفس^{١٢}و م^{١٣}ف أشير قصائده، كلفد رسد مال^{١٤} م^{١٥}ف خال^{١٦} هذه القصيدة الحقيقة الت^{١٧} يش^{١٨}عر بي^{١٩}ا الم^{٢٠}ر ك^{٢١}ك يقاب^{٢٢}ا المأساة، كيش^{٢٣}عر بالنيابة^{٢٤}، كيش^{٢٥}تممس أبع^{٢٦}اد الحيا^{٢٧}ة الت^{٢٨} في الب^{٢٩}د ل^{٣٠}ا م^{٣١}ف النيا^{٣٢}ة المحتكم^{٣٣}ة، ج 22 / 334 ، ادل زبالاين: (ابن قتيبل: العع العع اء، ج 1 / ص 85 يش^{٣٤}كبيا الخ^{٣٥}ك^{٣٦}، كيتن^{٣٧}اثر ف^{٣٨} في طكاي^{٣٩}ا التفكي^{٤٠}ر الم^{٤١}ؤل، كيت^{٤٢}راعل م^{٤٣}ف ب^{٤٤}يف زكاي^{٤٥}ا، ن كمف الطبيعي أف تكفف الصا^{٤٦}رة غاي^{٤٧}ة ف^{٤٨}ي الركعة^{٤٩}، المكض^{٥٠}كع بي^{٥١}ا الش^{٥٢}ا عر نفس^{٥٣}و، في^{٥٤}ك ص^{٥٥}ا احب المص^{٥٦}ير المحت^{٥٧}ك^{٥٨}، (. رث^{٥٩}ى مال^{٦٠} قال أزجي ال^{٦١}ت الغض^{٦٢} وليت الغضا ماشى الركاب لياليا لقد كان في أسل الغ ضا لو دنا الغضا ليس دانياً وأصبح^{٦٣}ت في جيش ابن عقان^{٦٤}ت منيا^{٦٥} أن ألم^{٦٦} ما دعاني بزفرة^{٦٧} 87 نبي فممو^{٦٨} أن ود^{٦٩}صروا من وكسي ردين^{٧٠} 88 ة — مرو منيتي فيا صاحب^{٧١} ا عمى عين^{٧٢}ا يدي^{٧٣}ا صب^{٧٤} وطو^{٧٥}وا عن قر^{٧٦}وقد كساد بال^{٧٧}ضحى^{٧٨} والي^{٧٩}س الع^{٨٠}ي ك^{٨١}الع 90 ت ال نوا^{٨٢}جيا بقيا^{٨٣}والن^{٨٤}ب^{٨٥} ز^{٨٦}اذا ع^{٨٧}كبان^{٨٨} بين^{٨٩}ب^{٩٠} الر^{٩١}ص^{٩٢} ياع^{٩٣} كما كن^{٩٤} غوا^{٩٥}يا^{٩٦}ب^{٩٧} ال^{٩٨}ت السحا^{٩٩} وسم^{١٠٠}مي^{١٠١}ت فاعتادي^{١٠٢} القبور^{١٠٣} — إذا^{١٠٤}م^{١٠٥} ق^{١٠٦} الم^{١٠٧}ح^{١٠٨} سا^{١٠٩}كس ارب^{١١٠}ت^{١١١} الريح^{١١٢} واليا^{١١٣}ب^{١١٤} الب^{١١٥}سي^{١١٦} العظام^{١١٧}ام^{١١٨}يا من ق اررت^{١١٩}ت^{١٢٠} من^{١٢١}ض^{١٢٢}ب^{١٢٣}ت^{١٢٤} سر^{١٢٥}بين^{١٢٦}ة أحج^{١٢٧}ار^{١٢٨}وت^{١٢٩} ر^{١٣٠}ت^{١٣١} فبم^{١٣٢} غن^{١٣٣} بني^{١٣٤} مازن^{١٣٥} والريب^{١٣٦} أن ال تالقي^{١٣٧}ا ا^{١٣٨}م^{١٣٩} فيا صاحب^{١٤٠} ق^{١٤١}أكباد^{١٤٢} يا^{١٤٣}ال^{١٤٤}ثنى^{١٤٥} دون^{١٤٦} مياء^{١٤٧}د^{١٤٨}انيات^{١٤٩} نار^{١٥٠} وأبصر^{١٥١}رات^{١٥٢} (م^{١٥٣}) المازني^{١٥٤}ا ا^{١٥٥}ج^{١٥٦}ور^{١٥٧}ا في^{١٥٨}ظال^{١٥٩}ل ال سدر^{١٦٠}ح^{١٦١}م^{١٦٢} نا^{١٦٣}ج^{١٦٤}وج^{١٦٥} أضواء^{١٦٦} بعو^{١٦٧}د ألن^{١٦٨}ن^{١٦٩} ال تدانبا^{١٧٠} الدر^{١٧١} معروف^{١٧٢}ا بأ^{١٧٣}د^{١٧٤} بو^{١٧٥}من عيون^{١٧٦} الم^{١٧٧}ب^{١٧٨} طرفي^{١٧٩} حول^{١٨٠} رحمي^{١٨١} فال أرى^{١٨٢} أقم^{١٨٣}ب^{١٨٤} وف^{١٨٥} دين^{١٨٦} الطبي^{١٨٧} كين^{١٨٨} سداويا^{١٨٩} وبالرمل^{١٩٠} من يات^{١٩١} بالرمل^{١٩٢} قال ع^{١٩٣}ا وال ود^{١٩٤} زميم^{١٩٥} بو^{١٩٦}ال^{١٩٧}رمل^{١٩٨} عندي^{١٩٩} وأم^{٢٠٠} وما^{٢٠١} كان عي^{٢٠٢}د وبأ^{٢٠٣}كية أخرى^{٢٠٤} تيسي^{٢٠٥} البوا^{٢٠٦}كيا فم^{٢٠٧}نين^{٢٠٨} أمي^{٢٠٩} وابنتي^{٢١٠}اي وخالتي^{٢١١} (ديالان^{٢١٢} مالالك بالال^{٢١٣}ن ال يالالب^{٢١٤}: " حياتالالو اشالاع^{٢١٥} ه^{٢١٦} ، تالال^{٢١٧}: د/ نالالري مالالالدي ال ية^{٢١٨}اللي، 1396 بال/ 1976 م، ص 43 : 48 ألدب العربي 93 أل ليت شعري بل أبيت^{٢١٩} ن ليم^{٢٢٠}ة كقص^{٢٢١}ة بذه القصيدة أف مالكا ككاف يكص^{٢٢٢} بأنو^{٢٢٣}مف أحسف الناس كجيا كنداما، كمر بو ذات يك سعيد بف عثمان^{٢٢٤}مف ككاف م^{٢٢٥}ف كالة بني أمية عمى خراساف، فرح^{٢٢٦}ا معو^{٢٢٧}مال^{٢٢٨}، ث^{٢٢٩}حف إلي^{٢٣٠} أئمو^{٢٣١}ن كمكطنو^{٢٣٢} فارتح^{٢٣٣}ا عائدا، مسترجعا صكرة^{٢٣٤}ن شخصيتو^{٢٣٥} القكية العنيدة العزيزة، ن^{٢٣٦}ن استجابة^{٢٣٧} إغراء^{٢٣٨} الغنى المنتظر. (تحميل النص ص 59: 73 .) بتص^{٢٣٩}ف. (ألدب العربي 94 المطمع^{٢٤٠} عمى القصيدة يستجمي^{٢٤١} العناصر الدرامية فييا، فيست^{٢٤٢}ا الشاعر قصيدتو^{٢٤٣} في بدايتبا^{٢٤٤} بمشيد^{٢٤٥} مفع^{٢٤٦} بالألما^{٢٤٧}ني، كقد أفاد^{٢٤٨} التركيب^{٢٤٩} " أل ليت شعرم^{٢٥٠} " التمنى^{٢٥١} المشكب^{٢٥٢} بالحسرة^{٢٥٣} كألل، يمي^{٢٥٤}د فيو^{٢٥٥} الشاعر م^{٢٥٦}ف خال^{٢٥٧}ا تم^{٢٥٨}ا المقدمة^{٢٥٩} التي نجد^{٢٦٠} فييا "المطمع^{٢٦١} كاف صريحا^{٢٦٢} في التعبير^{٢٦٣} عما يذك^{٢٦٤}ر في نفسو^{٢٦٥} حينئذ^{٢٦٦}، كال كانت^{٢٦٧} حالو^{٢٦٨} تساعده^{٢٦٩} عمى أساليب^{٢٧٠} الرمز^{٢٧١} كاللغمي^{٢٧٢}، أحاسيسو^{٢٧٣} كمشاعر^{٢٧٤} نفسو^{٢٧٥} حينئذ^{٢٧٦} في ذا الشعر^{٢٧٧}. فيك^{٢٧٨} يتجاكز^{٢٧٩} الحنيف^{٢٨٠} إلي^{٢٨١} أحيائو^{٢٨٢}، عامة، صكرة^{٢٨٣} النك^{٢٨٤}ا الجيدة^{٢٨٥} كى^{٢٨٦} ترعي^{٢٨٧} في شجر^{٢٨٨} الغضا، كمع^{٢٨٩} أنو^{٢٩٠}ل يكف^{٢٩١} عممو^{٢٩٢} في بذه أطكار^{٢٩٣} حياتو^{٢٩٤} كخصكصا^{٢٩٥} في الصبا^{٢٩٦} بالرعي. بذه الصكرة^{٢٩٧} في مجمما^{٢٩٨} تمث^{٢٩٩}ا مجرد^{٣٠٠} الإلحساس^{٣٠١} بالغرابة^{٣٠٢} لذاتبا^{٣٠٣} بصر^{٣٠٤}ا النظر^{٣٠٥} ع^{٣٠٦} الشك^{٣٠٧}ا إلي^{٣٠٨} أحد^{٣٠٩}مف الناس، كذلك^{٣١٠}ا كاف^{٣١١} التركيز^{٣١٢} عمى^{٣١٣} الشك^{٣١٤}ا إلي^{٣١٥} الإلحساس^{٣١٦} بالغرابة^{٣١٧} كالبع^{٣١٨}د ع^{٣١٩}ف الكطف^{٣٢٠}، كالشك^{٣٢١}ا الشديد^{٣٢٢} إلي^{٣٢٣} ذا المكطف^{٣٢٤}، (د/ عبد^{٣٢٥} احليم^{٣٢٦} حفن^{٣٢٧}: مطلع^{٣٢٨} ال صيدة^{٣٢٩} الع^{٣٣٠} بيمل^{٣٣١} اداللتو^{٣٣٢} النف^{٣٣٣}يمل، ص . أفكار^{٣٣٤} يائية^{٣٣٥} مال^{٣٣٦}ا بف الريب^{٣٣٧} كتمث^{٣٣٨}ا المشيد^{٣٣٩} الثاني^{٣٤٠}مف بداية^{٣٤١} البيت^{٣٤٢} الخامس^{٣٤٣} إلي^{٣٤٤} نياية^{٣٤٥} البيت^{٣٤٦} العاشر^{٣٤٧} حيث^{٣٤٨} يق^{٣٤٩}د الفكرة^{٣٥٠} كنقيضيا^{٣٥١}، فق^{٣٥٢}د تحك^{٣٥٣}ا عثمان^{٣٥٤}مف عفاف^{٣٥٥}، كيني^{٣٥٦}ا المشيد^{٣٥٧} الشعر^{٣٥٨}م بحديث^{٣٥٩} النجل^{٣٦٠} مع^{٣٦١} النفس، كعبر^{٣٦٢} ع^{٣٦٣}ف ذل^{٣٦٤}ا باستخدامو^{٣٦٥} لمتركيب^{٣٦٦} الشرطي^{٣٦٧} في قكلو^{٣٦٨}ا " إفا^{٣٦٩} يرجعنى^{٣٧٠} " فينا^{٣٧١} كجدناه^{٣٧٢} يفص^{٣٧٣} ع^{٣٧٤}ف نياية^{٣٧٥} حياتو^{٣٧٦}، كيش^{٣٧٧}ا في عكدتو^{٣٧٨}مف الغزك^{٣٧٩} سالما، كزيادة^{٣٨٠} في تعمي^{٣٨١}ا مشاعر^{٣٨٢} الغربة^{٣٨٣} التي تسيطر^{٣٨٤} عمى^{٣٨٥} الشاعر^{٣٨٦} نجده^{٣٨٧} يذك^{٣٨٨}ر ابنتو^{٣٨٩} التي تعاتبو^{٣٩٠} لكثرة^{٣٩١} سفره^{٣٩٢}، كيبدا^{٣٩٣}مف^{٣٩٤} ألبيات^{٣٩٥}):(المتأم^{٣٩٦}ا في ألبيات^{٣٩٧} يجد^{٣٩٨} أف المشيد^{٣٩٩} يطرح^{٤٠٠} ص ارعا^{٤٠١}ا حادا^{٤٠٢} عني^{٤٠٣}فا بي^{٤٠٤}ف مال^{٤٠٥}ا بف الريب^{٤٠٦}ا كانساني^{٤٠٧}و كبي^{٤٠٨}ف مال^{٤٠٩}ا أللب^{٤١٠} الذ^{٤١١}ل يتحد^{٤١٢}ث في ذل^{٤١٣}ا المشيد^{٤١٤} ع^{٤١٥}ف أبكتو^{٤١٦} كمشاعر^{٤١٧} ابنتو^{٤١٨} التي تمكمو^{٤١٩} عمى^{٤٢٠} كثرة^{٤٢١} أسفاره^{٤٢٢}، كيستخد^{٤٢٣} الشاعر^{٤٢٤} "إفا^{٤٢٥} التي^{٤٢٦} ال درم^{٤٢٧}، كدرم^{٤٢٨} كبير^{٤٢٩}، كدر^{٤٣٠}ا الرجا^{٤٣١}ا الشا^{٤٣٢}ديف، كدر^{٤٣٣}ا اليكل^{٤٣٤}، كدر^{٤٣٥}ا لاجاتي^{٤٣٦}، كدر^{٤٣٧}ا انتبا^{٤٣٨}يا. تناقض^{٤٣٩} الحيا^{٤٤٠}ة بتناقض^{٤٤١} رغبائنا^{٤٤٢} فييا، ث^{٤٤٣} يأتي^{٤٤٤} ذكر^{٤٤٥} المشيد^{٤٤٦} الذل^{٤٤٧} يتناك^{٤٤٨}ا فيو^{٤٤٩} الشاعر^{٤٥٠} رثائو^{٤٥١} لنفسو^{٤٥٢}مف خال^{٤٥٣}ا تذكره^{٤٥٤} لمف^{٤٥٥} سيبكي^{٤٥٦} عميو^{٤٥٧}، كيخص^{٤٥٨} بالذكر^{٤٥٩} سيفو^{٤٦٠}

كرمحو كفسو الشقر، كنساء لو بيف عالقة، كيأتى برصد لحظة مكتو بيف يدم أصحابو بالصحراء كد يسكف لحده حيف حانت لحظة مكتو. في ذا المشيد تتجسد قمة النفعاالت الإنسانية، التي تعترم الإنسان كبالأخص في تسجي^٤ الشاعر لحظة مكتو كيطمب كالقصيدة " تعرض لحياة الشاعر المتكاملة بممحاحات يمكف أف تضد إلى غير عكة، المشيد الك^٤ فيك التمني المشكب بألل كالحسرة، كيسج^٤ المشيد الخامس لحظة المكت، الرثاء، كالقصيدة تنتهي بالقافية المطمقة ككاف ذا المد الصكتي لحر^٤ الركم يمن النفس فرصة لمتعبير الصكتي عف إحساس ألل كالفقد، كيعبر عف زفرات الكآبة كألل بشك^٤ فكم مع قراءة ك^٤ بيت مف أبيات القصيدة. أصحبت كحدة بنائية يتكرر عميا النص كإشارة نصية معينة بشك^٤ ظار (د /جالاللمل اخليالالالا ط: الصالالللل الدراميالالاللمل يف العالاللع العالالال ه، 1982 م، الأدب العربي 98 في بداية القصيدة، الغضى بكابة يدخ^٤ مف خالليا إلى عال الشك^٤ الذم يحف إليو، كلذا يعم^٤